

المخبر السمعي البصري (محاضرات)

جامعة زيان عاشور

كلية علوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة : صحافة

التخصص : سمعي بصري

محاضرات في مقياس المخبر السمعي البصري

السنة أولى ماستر

السنة الجامعية: 2019-2020

الأستاذة : الدكتورة نادية بن ورقلة

* المكتسبات من تدريس مقياس " مخبر سمعي بصري " :

-التعريف بركائز العمل الإعلامي المرئي و المسموع .

-التعرف على مرحلتي الإنتاج و أثناء الإنتاج .

-التعرف على إنجاز العمل السمعي البصري ((الإخراج ، فنيات التحرير السمعي البصري، و الكتابة لوسائل الإعلام الإذاعة منها و التلفزيون)) .

-التعرف على أسس و أبعاديات اللغة الإعلامية التي تتلائم و طبيعة الصورة و الصوت ،

* الهدف من إدراج هذا المقياس :

-تدريب الطالب على تقنيات المونتاج و التحرير السمعي البصري، لإخراج قوالب سمعية بصرية ، كالتقرير ، الريبورتاج، البور تري. و التعرف على طرق تحويل المادة الخام إلى مادة إعلامية تبث على قناة تلفزيونية أو تذاع على محطة إذاعية عبر برمجيات تحرير الصوت و الصورة .

-التدرب على كفاءات جمع المعلومات من الميدان و معالجتها انطلاقا من تحويل المادة الخام إلى إخراجها في قالب إعلامي متميز محرر بلغة إعلامية تتلاءم و طبيعة الصورة و الصوت ليكون مهيئا في الأخير للتعامل مع المادة السمعية البصرية في مرحلة ما بعد الإنتاج أي المونتاج .

محتوى المادة التعليمية

المحور الأول / مدخل تمهيدي عام

-مفهوم المونتاج و التحرير .

-أنواع المونتاج و مميزاته .

-تطور التحرير السمعي البصري و أساليبه .

-التحرير الإذاعي و التلفزيوني (الصور و الفيديو) .

-محيط المؤسسات السمعية البصرية (الاستديوهات و الأجهزة التقنية : الكاميرات، الألوان، الأرضيات، الإضاءة) .

المحور الثاني / خطوات التحرير السمعي البصري

- مراحل انجاز عمل سمعي بصري مصور .
 - صياغة ورقة متابعة العمل (انجاز العمل السمعي المرئي) .
 - المحور الثالث / تصوير المادة الخام لإنتاج عمل سمعي بصري .
 - مراحل التصوير و تشكيل فريق العمل .
 - المعدات و الوسائل المستخدمة في العمل .
 - المحور الرابع / التدريب على مبرمج التحرير السمعي البصري (المونتاج) .
 - مشاهدة المادة الخام .
 - التركيب و المزج .
 - كتابة التعليق و تسجيله .
 - إدخال المؤثرات الخاصة و الموسيقى .
 - إخراج المادة السمعية البصرية في قالب إعلامي .
 - تلقي المادة المحررة و النقد الإبداعي و الفكاهة .
- المراجع الأساسية الموصى بها /

- 1-المرجع في الإنتاج التلفزيوني ، هاربت زتال، دار الكتاب الجامعي،الإمارات،2013.
- 2-المرجع الشامل في التلفزيون ، دوناثان بجنيل، جيرمن أوريبار، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة،2007.

- تعريف الوسائل السمعية البصرية :

الوسائل السمعية البصرية : هي كل وسيلة تستخدم الصوت والصورة أو الاثنين معًا.

- أهميتها :

وتكمن أهميتها في تنوعها ومجالات استعمالها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها والتي تبرزها في أشكال فنية وجالية تعبيرية مختلفة (علمية فنية) .

لا يخلوا أي مكان في العالم من وسيلة من وسائل السمعية البصرية يمكن حصر هذه الوسائل من اللافتة أو المصققة إلى الكمبيوتر والسينما والتلفزيون.

تستقطب هذه الوسائل كل فئات المجتمع (جاهيرية) وتنافس وسائل الاتصال التقليدية وتزاحمها كالكتب والمجلات...الخ كما أنها تهدد العلاقات الاجتماعية الأسرية .

أهداف الوسائل السمعية البصرية هي:

- نشر وزيادة المعرفة : أي إعطاء معلومات جديدة للمتلقي .
- رفع المستوى العلمي والثقافي لدى المتلقي وهذا من خلال البرامج والحصص العلمية والثقافية .
- القضاء على الجهل والأمية .
- توفير الوقت والجهد .

الإعلام والاتصال :

بعد معرفتنا لأهداف الوسائل السمعية البصرية نقوم بتعريف الإعلام والاتصال لارتباطه الوثيق بها .
هو تزويد الآخرين بالمعلومات والأخبار الحقيقية و الاتصال هو عملية نقل وتبادل الأفكار إلى المتلقي عبر وسيلة على شكل رسالة والإعلام يعطي معنى التبليغ المرفق بالتوجيه والإرشاد يهدف إلى التحسيس والتوعية والتثقيف وتكوين رأي لدى الشباب حول المجتمع والقضايا التي تواجهه والتطلع نحو المستقبل .
والاتصال هو بمثابة حلقة وصل مهمة بين الشباب والمجتمع ويهدف إلى :
-تطوير أسلوب الحوار والنقاش بين الشباب والمجتمع ومؤسسته .
-النهوض بالتراث الثقافي والحفاظة عليه .
- تكوين رصيد كبير من المعرفة .
تعمل هذه الوسائل وفق وجود مرسل في طرف ومستقبل في طرف آخر وبينها أداة أو وسيلة اتصال سمعية أو بصرية هذه الوسيلة تنقل رسالة معينة ، قد يصل المضمون كما أراد المرسل وقد لا يصل لوجود تشويش مادي أو عائق معنوي .

على المرسل أن يراعى عدة عوامل منها :

- تحديد الهدف .
- تحديد مضمون الرسالة .
- صياغة المضمون وأعني الصياغة الفنية (أشكال التعبير الفني .
- تحديد طبيعة المضمون (فيلم . شريط . روبرتاج الخ .
- معرفة المتلقي معرفة كاملة من عدة نواحي (اللغة .المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .
- وضوح ودقة الرسالة .
- ونقول أن في الوسائل السمعية البصرية يغيب التفاعل وإن كان لا يكون في نفس الوقت (أي) ودور المتلقي دور سلبي .

ما هو المونتاج ؟

هو فن اختيار وترتيب المشاهد وطولها الزمني على الشاشة، بحيث تتحول إلى رسالة محددة المعنى ، ويستند المونتير (الذي يقوم بالمونتاج) في عمله على خبرته * وحسه الفني * وثقافته العامة * وقدرته على إعادة إنتاج مشاهد تبدو مألوفة لكنها بالقص واللصق وإعادة الترتيب والتوقيت الزمني للأحداث تتحول إلى دراما ذات خطاب متعمد موجه إلى الجمهور .
ومع الطفرة التقنية التي تتسارع وتيرتها يوماً بعد يوم، يبرز دور المونتير إلى أن يتوازي مع دور المخرج وكتب السيناريو لأي عمل درامي .
أما كلمة المونتاج فهي مأخوذة عن اللغة الفرنسية Edit ونستطيع أن نسميه في اللغة العربية "التوليف" أو "التركيب" .

وظيفة المونتاج :

- الكثير منا يجمع تحت كلمة (مونتاج) الكثير من الأعمال و الوظائف و هذا من المغالطات في هذا التخصص .. و يمكن أن نحدد دور المونتاج بالنقاط التالية :
- حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد .
- تصحيح أخطاء التصوير إن أمكن .
- إضافة عناصر خارجية إلى الفيلم (صور ثابتة - نصوص - أصوات - غيرها .)
- إضافة مؤثرات مختلفة مثل الانتقالات و الفلاتر المختلفة .
- ترتيب المشاهد حسب المخطط الموضوع لها .

- فوائد المونتاج :

فوائد المونتاج كثيرة ومتعددة أهمها :

1. توفير التنوع للمشاهد خشية الملل .
2. تغيير اللقطة حيثما تستدعي القصة ذلك .
3. التخلص من الأجزاء غير المرغوبة فيها .
4. خلق تأثيرات درامية أو مثيرة لا تتيسر بغير ذلك بسبب قصور إمكانيات الممثلين .

- مبادئ المونتاج :

هناك ثلاثة مبادئ أساسية لا بد أن يراعيها المسئول عن مونتاج الفيلم:

1. البحث عن أنسب مكان للقطع ونقل المشهد من كاميرا إلى أخرى ومن زاوية إلى أخرى .
2. تقدير الزمن الذي تظل فيه اللقطة ماثلة على الشاشة .
3. توافق الحركة من لقطة إلى أخرى ، وتناسب طول اللقطة وحدودها مع الإيقاع العام للفيلم .

-تعريف الكاميرا : الكاميرا جهاز التقاط الصور والصوت .

-تنقسم الكاميرا الي قسمين:

قسم 1 / وهو الجزء المرئي .

قسم 2 / هو الجزء الميكانيكي .

-الجزء المرئي فهو عبارة عن مجموعة عدسات .

-الجزء الميكانيكي يقوم بتحريك الشريط زائد التخصصات .

-عملية التصوير :

تحتوي الكاميرا علي ثلاثة أنابيب الالتقاط والصورة المعنية .

-أنابيب الالتقاط:

احمر .

اخضر .

ازرق .

-طريقة التصوير :

في تصوير اعتيادي تبقي عينيك مفتوحتين واحدة في المنظار الكاميرا والثانية ترى بها من حولك كي تمشي بسهولة

تمسك الكاميرا بكتلتا يديك مع وضع الكوعين أمام الصدر واليد اليمنى تكون في مقبض الكاميرا واليد اليسرى تكون في رقبة الكاميرا ثم فتح ساقين قليلا لالتقاط الصور الثابتة ونصح أن تعمل بثلاث أرجل .

-خطوات التصوير :

حمل الكاميرا .

فتح زر التشغيل

الإضاءة في الكاميرا .

-تأطير الموضوع لتصوير صورة أو مشاهد نستعمل زر زوم في تقريب أو إبعاد المشهد .

أنواع المناظر :

-منظر عام يهتم بالديكور أكثر من الأشخاص وتكون مدة التصوير 8ثا إلى 10ثا.

-منظر نصف عام يهتم بالأشخاص أكثر من الذكور مدة التصوير 8ثا.

-منظر متوسط هو تاطير الأشخاص من الرجلين حتي الرأس مدة التصوير 8ثا إلى 10ثا.

-منظر الأمريكي هو منظر يقوم بتصوير من الركبتين إلى الرأس.

- منظر ايطالي يؤطر الشخص من الركبتين إلى قدمين.

-منظر كبير يقوم المصور بتصوير نصف شخص من حزام البطن الى الرأس.

-منظر كبير جدا هو تصوير اصغر موضوع مثل العين في وجه إنسان .

الروبورتاج :هو فن من فنون الكتابة الصحفية، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز.

وهو أيضا نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج⁽¹⁾ ، فكتابة الروبورتاج تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي .

والروبورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة⁽²⁾. فالروبورتاج هو النوع الصحفي الأحسن والنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق. والروبورتاج من هدفه أن يجعلك تسمع وترى بما سمعه وراه وأحس به الصحفي نفسه.. فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره، فهو يمثل القراء والمستمعين⁽³⁾ .

أما الروبورتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وأقصى قدر من الواقعية. يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فالروبورتاج التلفزيوني يقدم السياق (الواقعي للحياة خارج الاستوديو)⁽⁴⁾ .

ومن خصائص الروبورتاج أنه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب ان يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد.

إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية. ويمكن أن نقول أن الروبورتاج من حيث المضمون ينقسم إلى قسمين :

1- **روبورتاج يرتبط بالحدث (المباشر)**: وهو روبورتاج آني حول حدث آني ، مثل عقد مؤتمر صحفي، على أن يكون موضوعه يركز على النقل والوصف، كأن يصف مثلا أجواء الزيارة أو ظروف عقد مؤتمر.

2- **روبورتاج يرتبط بالموضوع (غير مباشر)**: وهو روبورتاج غير آني وغي مرتبط بالحدث مثل الروبورتاج الذي تدور مواضيعه حول العلاقات الإنسانية، الاجتماعية، البيئية، .. إلخ، ويسمى أيضا بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة ما أو مكان معين ، وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث الحجم الزمني⁽⁵⁾ .

- **الهوامش :**

1. نصر الدين لعياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 67 .

2. نور الدين بلليل، الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 65 .

3. Michel Voiri, Guide de la redaction, CEPI, Paris 1998, p47.

4. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير ، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: 20 .

5. محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الأولى ، دار هومة للنشر، الجزائر 2004، ص 40 .

1/ تعريف الروبورتاج:¹

وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر ، أو Report يعرف الروبورتاج لغويا على أنه كلمة اشتقت من الفعل الإنجليزي بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.

لقد اخترنا مجموعة من التعاريف الاصطلاحية للروبورتاج ، تتمثل فيمايلي:

الروبورتاج : هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك ، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص ، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث ، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل .

الروبورتاج : هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقضاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله ، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وقدرته على التأثير .²

- نصر الدين العياضي ، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص 46.

- أديب خضور، أدبيات الصحافة ،دمشق ، مطبعة الدواوي ، 1986 ، ص 60 .

و هناك من يعرفه على أنه : فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي و يعرفه "ميشال فواريل" : انه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي ، حي متعدد الجوانب فالصحفي المعد للروبورتاج (بغير حواسه لغـيره ، فهو ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين).¹

و الباحث السوفياتي : " خوديا فوف " يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، و يحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي وإلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف و بذلك يحكم على المادة ، إذا كانت روبورتاجا أم لا.²

الروبورتاج المصور:

ويعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة.

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج و بين (الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى).³

1. نور الدين بلبيل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1991 ، ص 67 .

2. نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص 276

3. مُجَّد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر ، القاهرة، 1998، ص 231 .

2/أنواع الروبورتاج المصوّر :

* يمكن تقسيم الروبورتاج المصوّر إلى:

1-الروبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم الترابط و الاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقع المنطقي ،أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته وجموه ووجوده بطريقة جذابة و مشوقة،وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل .

2-الروبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ،أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا ؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.¹

ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:²

-الروبورتاج القصير:هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف،وهو يجيب عن الأسئلة:من؟،ماذا؟،متى؟، أين؟
-الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة .
-الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.

1-مُجد دروي ، مرجع سبق ذكره ، ص 213 .

2-فليب فاليان ، مرجع سابق ، ص 127 .

* كيف يمكن التعامل مع الصوت في الروبورتاج :

في اللغة السمعية البصرية ينحصر الصوت في غالب الأحيان في تعليق الصحفي أو تصريحات الأشخاص المستجوبين ، هذه الأصوات المفيدة لنقل المعلومات يجب أن لا تنسينا الدور الأساسي للصوت المباشر أو الصوت الطبيعي الذي يعطي حيوية للصورة مما يمكن المشاهد من الدخول مباشرة إلى أجواء الربورتاج أو التقرير ويكون بالتالي في قلب الحدث ،وبين موسيقى صاخبة والصمت الإذاعي هناك أنواع مختلفة من الأصوات تعطي عمقا للتقرير الإخباري.

الصوت المباشر :

الصوت المباشر أو الصوت الطبيعي يعتبر بمثابة التوقيع بالنسبة للتقرير التلفزيوني الميداني الذي من المفروض أنه يلتقط جزءا من الواقع صوتا وصورة في آن واحد .

في عدد كبير من التقارير التلفزيونية أو الربورتاجات يعتبر الصوت لوحده معلومة كاملة ومتكاملة فهو مثلا يمكن المشاهد من إدراك عنف الاحتجاجات أو فرحة المنتصرين أو - في سياق آخر - التلوث البيئي المتأتي من الطرق السيارة ،وتكون هذه المعلومات أقوى عندما تكون مباشرة بدلا من التعليق عليها عن طريق نص التعليق أي بالكلمة فقط.

الأصوات لوحدها:

الأصوات المسجلة لوحدها مفيدة أثناء التركيب لإنجاز الفواصل بين المشاهد وإبراز أهمية الصور الرئيسية، كما أن الأصوات لوحدها مهمة في عملية المزج الصوتي (ميكساج) لضمان تسلسل الصوت وتعديل مستويات الصوت الطبيعي من بداية التقرير إلى نهايته.

الموسيقى المصاحبة:

تستعمل الموسيقى المصاحبة لإعطاء نسق ديناميكي للتقارير الرياضية و خاصة المواضيع الثقافية ، وكذلك بالنسبة " للملمح الشخصي " وهذا أمر مقبول ويتم اختيارها بدقة حتى تكون متناسقة ومتناغمة مع التقرير والموضوع المطروح .
بالنسبة للأخبار المؤطرة يمكن أن تستعمل كدليل رئيسي للتركيب (المونتاج) وتسهل بالتالي على انسياق التغييرات .
من المستحسن القيام بالتركيب أو المونتاج عبر إتباع نسق منطقي للصور عوض الالتزام بنسق ومدة الموسيقى ، بالنسبة للتقارير الميدانية أي الريبورتاجات يتعين تجنب استعمال الموسيقى ، في المقابل إذا كانت الموسيقى موجودة في موقع التصوير فمن الضروري التقاط صورة تمكن من إظهار مصدر تلك الموسيقى على الميدان (جهاز راديو أوركسترا عازف الناي بأحد الأزقة) .

نصائح لملتقط الصوت:

قبل التقاط الصوت ضرورة مراقبة البطاريات .

-للحفاظ على التسلسل الصوتي أثناء عرض موسيقي أو خطاب مثلا التفكير في عدم غلق الكاميرا في المساحة الزمنية الفاصلة بين التقاط صورة وأخرى .

- بخصوص إجراء الحوار داخل سيارة يتعين غلق النوافذ وشد المصدح أو الميكروفون إلى وادي الشمس من أجل الحصول على صوت جيد.

-بعد التقاط الصوت التثبت عن طريق الساعة (الكاسك) و من أن الصوت ينساب بصفة جيدة (خاصة عند استعمال مايكروفون دون التثبت من غياب أي تشويش HF سلك).

-ملتقط الصوت يقوم بتسجيل الأصوات الموجودة بالموقع أثناء الريبورتاج وكذلك عند إجراء الحوارات عليه اختيار أحسن مكان لالتقاط صوت جيد وواضح ليس به أي تشويش.

في غياب ملتقط الصوت يقوم الصحفي باستعمال المايكروفون ومن الضروري أن يعلم التالي :

-المايكروفون العنقي هو الأحسن والأقل تشويش على المستجوب .

-المايكروفون العادي عندما يوجه بدقة يقوم بعزل الصوت المسجل ويمكن الصحفي من استعادة الكلمة متى أراد.

يتمثل عمل الصحفي في إيجاد التوازن بين مجموع الأصوات المسجلة على أرض الحدث، المقابلات، التعليقات والأصوات الإضافية.

و الميكساج البسيط يمكن أن يتم مباشرة على طاولة المونتاج إذا كان الأمر يتطلب أكثر من ممرين للصوت، يتم ذلك في غرفة الميكساج بعد عملية المونتاج. في حالة استثنائية، يمكن أن يقوم مهندس الصوت الخاص بالنشرة بالميكساج، عندما يتم التعليق على التقرير من قبل الصحفي المذيع، مباشرة أثناء بث النشرة.

-تعليق وميكساج: يعيد الصحفي قراءة تعليقه من اجل الاستفادة من :

-الدقة / استبدال كل الكلمات التي تثير التساؤل لدى المشاهد بمعلومة واحدة .

(مثلاً: "بعض" المنتخبين = ؟ منتخبون = 12 منتخب) .

-اقتضاب:

- حذف الكلمات الغير مفيدة أو استبدال عبارات بكلمة واحدة دقيقة.

(مثلاً: "القيام مجرد" = جرد/ إحصاء/ تعداد/ محاسبة) .

-التناسق:

-التأكد من التناسق بين الكلمات الأخيرة من إعلان المذيع و الكلمات الأولى من التعليق .

-يعيد الصحفي قراءة تعليقه بجعله يتلاءم أكثر مع المونتاج .

-نصائح تقني الميكساج:

-تناول شيء من الماء، الجلوس براحة، عدم وضع رجل على أخرى، الجلوس باستقامة والتنفس جيداً، احترام أوقات الاستراحة، الحفاظ على وتيرة طبيعية، القراءة بالنطق الجيد ، عين على الشاشة وعين على نص التعليق .

-أثناء الميكساج، يجب على الصحفي إعادة صياغة ما لا يستطيع قراءته بشكل صحيح أو ما هو ليس مفهوماً من قبل تقني الميكساج، و يلعب هذا الأخير دوراً أساسياً في بناء التقرير، فهو الذي يضمن سلامة الصوت و يقوم بالموازنة الضرورية لمستويات الأصوات المسجلة خلال تصوير التقرير وكذلك الأصوات الإضافية (الموسيقى، أصوات مفتعلة الخ) .

-يجب أن لا يغطي التعليق كامل التقرير .

-ترك المجال للاستماع إلى الأصوات على موقع الحدث.

-إفساح المجال كذلك للسكوت من أجل إبراز الصورة الرئيسية.

-ترك ثانية أو اثنان من السكوت قبل بداية تعليق .

-التقرير وقبل كل مشهد جديد من أجل إظهار التسلسل في التقرير.

- العلاقة بين الصور و التعليق .

-الصورة والتعليق يقولان نفس الشيء .

-حذف التعليق الزائد .

-عندما يتضارب التعليق مع الصورة، يجب تعديل إحداها لمستوى الأمر.

قواعد كتابة الخبر الإذاعي و التلفزيوني :

عندما نتحدث عن أي مادة إخبارية فإننا نقصد بذلك المضمون الجاد البعيد عن مضمون أي برنامج خفيف أو منوع، و يشمل ذلك المادة السياسية و المادة التي تنسم بالطابع الجاد والرسمي التي غالبا ما تحدد الهوية أو الموقف الرسمي للوسيلة الإعلامية المسموعة أو المرئية إزاء الأحداث على الصعيد القومي و الإقليمي و الدولي. و إعداد هذه المواد الإخبارية من حيث الحصول عليها و صياغتها و ترتيبها يحتاج إلى خطوات متعددة من أجل الخروج بمادة إخبارية ذات مواصفات مهنية خاصة.

قد يكون بين الخبر الإذاعي و الخبر التلفزيوني بعض الفروق مع أنها ليست فروقا جوهرية إلا أنّ كليهما يختلفان بالتأكد من حيث الصياغة عن الخبر الصحفي الذي يتم تحريره لوسيلة إعلامية مقروءة بمعنى أنّ الوسيلة هي التي تحدد كيفية صياغة الحدث في خبر و كيفية عرضه.

إنّ صياغة الخبر الإذاعي و التلفزيوني تنسم غالبا بقصر الجمل و الاختصار في الجمل المعترضة بل و محاولة تجنبها، و كذلك الابتعاد عن المبني للمجهول و الابتعاد عن الأحرف و الأسماء الموصولة و المصادر المسؤولة، فقد تكون مثل تلك الصياغة مقبولة في الصحف و الدوريات .

هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي و الخبر التلفزيوني ذلك أنّ الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن و استطاعت أن تؤسس تقاليدها و ممارساتها الصحفية و تطور لها أسلوبا مميزا عن أسلوب الجريدة ... و حين ظهر التلفزيون استفاد كثيرا من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في مخاطبة الأذن ... و هنا تستطيع القول أنّ الخبر التلفزيوني يعتمد كثيرا على قواعد كتابة الأخبار الإذاعية مع الأخذ بنظر الحسبان وظيفة الصورة و مكانتها العظيمة في النشرة الإخبارية و إبراز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية هي :

1. الجمل قصيرة وبسيطة .

2. يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن .

3. عدم استخدام الجمل المعقدة و الكلمات النادرة .

4. في الخبر الإذاعي الكلمات كتبت لكي تقرأ و لذلك لا بد أن تكون سهلة النطق .

5. استخدام أقل ما يمكن من الضائر .

6. حداثة الخبر الإذاعي .

7. في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم .

8. لا تبدأ الجملة بمقتبس في الأخبار الإذاعية و لا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس .

9. لا تبدأ الجملة بالإحصاءات و كثرة الأرقام .

10. استخدام المبني للمعلوم .

11. الحذر من تغطية أخبار الجريمة .

أما الخبر التلفزيوني فشأنه شأن خبر الراديو لم يكتب لكي يمكن اختزاله من النهاية أو من أي نقطة أخرى بل إنه وحدة متماسكة و بناء معلوم متجانس الأجزاء له مقدمة و متن و خاتمة و إذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له تماما مثلما لو حذف الفصل الأخير من مسرحية متقنة الصياغة ... ووجود الصورة إلى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الإيجاز بأقصى درجاته و لكن هذا الإيجاز يجب أن يكون وافيا و هذا يعني أن على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث للمجهر المشاهدين ... و هذا يعني أن خصائص الخبر الإذاعي هي ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين و ليس للمستمعين فقط حيث تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع .

و من أهم النقاط الأساسية التي لا بد أن يقف و يتأمل فيها كاتب الخبر التلفزيوني أكثر من غيره هي:
-الإيجاز .

-خلفية الخبر .

-التعبير المجازي .

-لباقة الحديث .

-التطابق بين الصورة و الكلمة .

-أكثر الكلمات للمذيع و أقلها للصورة .

-مشاهدة تربط الفيديو قبل كتابة الخبر .

-الإفادة من الصوت الطبيعي .

-توافق النص مع منطق الصورة .

و الخبر الإذاعي أو التلفزيوني يتصف بالبساطة و السلاسة، ذلك أن جمهور الراديو و التلفزيون جمهور متباين الثقافة و على الحرر الذي يصوغ خبرا لهاتين الوسيلتين أن يسعى إلى توصيل هذا الخبر بسهولة إلى أكبر عدد ممكن من الناس.

أنظر المثال التالي :

.. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في مناطق زراعية تابعة لمدينة قلقيلية و حولتها إلى أرض يباب

و كان يمكن أن نقول :

.. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في مناطق زراعية تابعة لمدينة قلقيلية مخلفة خرابا كبيرا .

اللغة العربية لغة حساسة تتأثر مفرداتها بالحركات و الاستخدامات و لهذا فإن التعاطي مع هذه اللغة يحتم علينا أخذ تلك الحساسية بعين الاعتبار.

أنواع الاستوديوهات :

تنقسم الاستوديوهات من حيث التقييم والتجهيز والتطور إلى أربعة أنواع وهي:

أستوديو منزلي:

وهو الحد الأدنى للتجهيز، ويعتمد كلياً على وجود مايكروفون ووصله في حاسوبك وبرمجية لمعالجة الصوت من خلاله، وهي بداية كل معلق صوتي، وقد يكون المايكروفون الخاص بالحاسوب أو الهاتف المحمول، كما قد يلجأ بعض المعلقون إلى بعض أنواع العزل السهلة البدائية.

أستوديو الغرفة المعزولة:

عندما يتطور شغفك، ولا تفي تجهيزات غرفة نومك بأهداف التسجيل تعمل على تخصيص غرفة معزولة لا تستخدمها إلا لأغراض التسجيل، وتضم الأثاث اللازم للأستوديو وبعض أجهزة الإنتاج الصوتي مثل مايكروفون منفصل عن الحاسوب أو الهاتف المحمول، حامل للمايكروفون، حامل للورق أو الجهاز اللوحي وساعات وغير ذلك.

الأستوديو شبه الاحترافي :

وهو إما في منزلك أو في مكان آخر، وعادة ما تتوفر فيه معدات التسجيل للصوت البشري والموسيقى .

الأستوديو الاحترافي :

عادة ما يقع في منشأة تجارية، ويحتوي على كل التجهيزات اللازمة للإنتاج الفني الصوتي.

برنامج معالجة الصوت:

تقدم لك برمجيات معالجة الصوت الكثير من الوظائف، تسجيل الصوت من المايكروفون وحفظه على الحاسوب، التعديل على الملف الصوتي و خلط عدة ملفات ودمجها في ملف واحد، وغير ذلك، وفي هذه المرحلة البحث عن برنامج بسيط يوفر لك وظيفتي التسجيل والتعديل بسهولة، ومن أهم البرمجيات المعروفة

"Audacity - Protools - Cakewalk sonar - FL Studio - Cubase" .

الميكروفون :

الميكروفونات هي الوسيلة التي تنقل الصوت إلى كرت الصوت ومنه إلى الكمبيوتر وهي المكون الأول من بين التجهيزات الخاصة بالاستوديوهات، ومنذ أكثر من نصف قرن من الزمن لم يتغير كثيرًا عالم تصنيع الميكروفونات والشركات المؤسسة القديمة لهذه الصناعة بقيت حتى الآن في مكانها كمصنعة معيارية لكل الماركات الحديثة، ومن أهم الأنواع :

Rode NT1A - Shure SM81 - Sennheiser MD421 - AKG D112

سماعة الأذن :

تعتبر سماعة الأذن المكون الأكثر انتشارًا من مكونات الاستوديوهات، وهي معروفة ومنتشرة، ولها فوائد كبيرة في مراجعة المادة المسجلة، وكذلك أثناء التسجيل الصوتي، ولن تستغني عنها في عملية فلتر ومعالجة المنتج الصوتي قبل إخراجه بصورته النهائية، وكما هي الحال في جميع المكونات هناك العديد من الماركات، مثل :

Samson SR850 - Sennheiser HD 650 - Shure SRH 1540.

السماعات الخارجية:

هي سماعات خارجية، قد تكون لديك شبيهها في المنزل، ولكن تصميم هذه السماعات مخالف تمامًا لوظيفة السماعات الخارجية التي قد تكون بجيازتك الآن، الغرض من هذه السماعات إظهار عيوب التسجيل والمعالجة لمهندسي الصوت ليتسنى لهم مراقبة العمل وتعديله، وهو ما لن تلاحظه في البداية، تحتاج لأذن موسيقية وخبرة لتصل لمستوى معرفة السرعة، الطبقة، التوقيت الصحيح للموسيقي والآلات الداخلة في تصميمها، وقد يصل ثمنها في تجهيزات الاستوديوهات الاحترافية التجارية إلى عشرات الآلاف من الدولارات ومن أهم الأنواع:

krk rokit 5 - Yamaha HS8 - Focal Twin6 Be.

حامل الميكروفون :

لا تخفى على أحد فوائد حامل الميكروفون، يوفر حرية الحركة، ثبات الميكروفون وعدم إشغال يدك، وضع سماعات الأذن عليه والكثير، وله أنواع كثيرة بحسب استخداماته.



-العزل :

يعتبر موضوع العزل من الأمور المؤرقة جدًا للمعلقين الصوتيين، فبدونه ستدخل أصوات إضافية لمنتجهم الصوتي، وقد تسبب هذه المشكلة الكثير من الحيرة، فقد يلجأ البعض إلى التسجيل أسفل البطانية، مما يوفر لهم بيئة غير ملائمة للتنفس المهم جدًا في التعليق الصوتي، فيعملون على التسجيل لفترات قصيرة جدًا، وهي حيلة غير عملية، وستجد البعض يتحايلون على هذا الأمر بالتسجيل داخل خزانة الملابس، وهي أيضًا حيلة غير مناسبة، ولكن تستطيع الحصول على عزل مناسب نوعًا ما باستخدام أدوات مخصصة للعزل مثل: مكعب العزل "isolation booth" أو كشك العزل "Sound Booth" .

إن هذه التجهيزات تضمن للمبتدئين تجربة إنتاج صوتي تؤهلهم لعرض أصواتهم على ذوي الخبرة، فلا تؤثر فيها التجهيزات أو الأدوات، بل تكون العينة الصوتية تعبر عن صوتهم وموهبتهم، كما أن زيادة كلفة التجهيزات لا تزيد بالضرورة مهارة المعلق الصوتي، ولكن تضمن له تقديم منتج بطريفة أكثر احترافية ليتمكن من خلالها إقناع فئات أكثر احترافًا وتخصصًا في المجال الصوتي .

أنواع الاستديوهات /

-استديو الاخير :

استديو الأخبار مؤخرًا أصبح جزءًا من قاعة التحرير : بالرغم من أن هذا الاستديو صغير نسبيًا إلا أن إمكانياته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى أية ديكورات أو أكسسوارات، إذ أن اعتماده على خاصية إحلال الألوان في التصوير. والألوان المعتمده هي الأزرق ، الأصفر ، الأحمر والأخضر .

1/ يدهن الاستديو بالكامل بأحد هذه الألوان ويقوم المذيع أو مقدم البرامج أو الممثل أو المطرب بأداء ما يجب عليه في هذه الغرفة المدهونة بلون واحد.

2/ تقوم الأجهزة تقنيا بإحلال صورة أخرى مصورة مسبقا مكان اللون المدهون به الاستديو .

3/ يشترط أن لا يكون الفنان مرتديا ملابس تحمل لون الاستوديو فيظهر داخل الاستديو وكأنه في المكان الذي تمثله هذه الصورة.

4/ تستخدم هذه الخاصية في الكثير من الخدع في الأفلام التلفزيونية والسينمائية والأغاني والإعلانات التجارية .

5/ لو ألبس الفنان ملابس بنفس لون الاستديو لأمكنه أداء دور الرجل الخفي .

6/ لو كانت الصورة المصورة مسبقا لنفسه مع حوار معد خصيصا، يظهر وكأن الفنان يكلم توأمه .

7/ يمكن بدل استخدام تصوير مسبق، إضافة رسمة متحركة وشخصيات وهمية، وعند إحلالها يظهر الفنان وكأنه يتفاعل معها.

-الاستديو فائق الجودة:

يؤدي هذا الاستديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ هذا النظام كانت تكاليفه باهظة ولكن عند ظهور التقنية الرقمية عموما وتطور الشاشات الرقمية ساهم هذا في انخفاض الكلفة نسبيًا .

- تجهيزات الاستديو :

1- التجهيزات التقنية .

2 -تجهيزات الصورة .

الكاميرات :

هي أداة التصوير التي تنقل الصورة من الأستديو إلى المشاهد مباشرة عبر الإرسال الفضائي أو الأرضي مباشرة أو بعد حين لأنها تحفظ في وسائل التسجيل المتعددة. و يتم ذلك عبر عدة أجهزة تلفزيونية أخرى تساهم في الارتقاء بنوعية الصورة .

الإضاءة :

1.الإضاءة الحادة .

2.الإضاءة الناعمة . 3. إضاءة الخلفية .

4 الإضاءة الباردة. .

- تجهيزات الصوت :

الصوت أحد العوامل الأساسية المكتملة للصورة، وللتعامل معه علينا فهم طبيعة استخدامنا له والبيئة المطلوب الإيجاء بها من خلال الظروف التي تستخدم بها أجهزة الصوت.

الصوت يمكن أن يعطي إيجاء حول قرب أو بعد مصدره فالصوت الأعلى هو للعنصر المؤدي (الممثل مثلا) الأقرب والصوت الأخفض هو للعنصر المؤدي الأبعد. كما أن الصوت يكمل إيجاء مشاعر الممثل أو المطرب أو الضيف المتكلم. ولذلك يجب الإعداد له بصورة جيدة وبتقنية عالية .

يمكن للميكروفونات أن تكون مرتبطة بكابل ويمكن لبعضها أن يكون لاسلكيا. كما تختلف أحجامها من ميكروفون بحجم 1سم إلى ميكروفون بحجم يصل أحيانا طوله إلى أكثر من 30 سم. كما تختلف أشكالها تبعا لطبيعة استخدامها. وتحتفظ الاستوديوهات بعدة أطقم من كل الأنواع لتخدمها في المواقف والاحتياجات المختلفة .

وتختلف مايكروفونات المنوعات والاستعراضات عن مايكروفونات الدراما، حيث لا مانع من ظهورها في برامج المنوعات ويتم اختيارها من المايكروفونات الأنيقة والتي تكمل الإيجار المطلوب خصوصا في البرامج الاستعراضية. ولكن يعتبر من الخطأ الفادح ظهورها في المشاهد الدرامية. كما لا يسمح بظهور حتى ظلها في أي مشهد. وكثيرا ما أعيد تصوير مشاهد درامية لأكثر من عشر مرات لهفوات كهذه.

-تجهيزات لوجستية :

-ديكور .

-أكسسوارات .

-مكياج .

-ملابس و أزياء .

-تجهيزات إدارية :

-وسائل النقل .

-التغذية.

-الاستضافة .

- قاعات و غرف أخرى :

- غرف أساسية .

-غرفة تحكم الاستديو .

- غرفة تحكم الصوت .
- غرفة الفيديو .
- غرفة التحكم الهندسي.

- غرف ما بعد المونتاج :
- غرفة المونتاج الرقمي .
- غرف داعمة -غرفة المزج النهائي للعمل.
- غرف المكياج .
- غرف الاستراحة و الانتظار.
- غرف تبديل الملابس .
- المطعم .
- المطبخ .

- مخازن و مستودعات :
- للديكور.
- للإكسسوار .
- غرف فنية داعمة -للملابس .:
- قطع غيار هندسية .
- غرف الصيانة الفنية .